

فرض القانون: قتل ١٢ إرهابياً والقبض علما ٨١ .. وعودة ١٠٠٠ عائلة مهجرة الى مساكنها

رئيس الوزراء يأمر بتوفير الحماية للأسواق الكبيرة

انخفاض عمليات القتل والاغتيال في بغداد بنسبة ٤٦٪

طفل مختطف في الحمودية و القضاء القبض على اثنين من الخاطفين . وفي الرستمية قال مصدر امني ان "اثنين من عناصر الشرطة استشهدا واصيب آخر بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة. و اضاف المصدر ان "شخصين قتلوا واصيب اثنان اخران جراء سقوط قذيفة هاون في شارع النضال". واكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس "تلقي جثتين احدهما لامرأة وابنة وجرى اصيبوا في شارع النضال". وفي منطقة المدائن، اعلن مصدر في الشرطة "استشهاد ثلاثة من عناصر الشرطة واصابة اثنين اخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم صباح امس". وفي مدينة اللطيفية، اعلن مصدر في الشرطة "استشهاد شخص واصابة ابنته بجروح في هجوم مسلح استهدف سيارتهما على الطريق الرئيسي شرق الناحية". وعلى صعيد الجريمة التي استهدفت كلية الادارة والاقتصاد قال مصدر امني امس الاثنين ان امرأة هي التي نفذت التفجير الانتحاري الذي استهدف الكلية والذي اوقع ٤٠ شهيدا.

وكان التفجير وقع وسط حشد من الطلاب والطالبات عند مدخل الكلية الواقعة في منطقة الطالبية بالقرب من مدينة الصدر في بغداد.

واسفر التفجير عن اصابة اكثر من ٥٠ طالباً وطالبة كذلك.

وقال المصدر الامني: ان "سيده تترتدي عباءة وتمسك بكيسين من البلاستيك هي المسؤولة عن التفجير".

ونقل تلفزيون العراقية كذلك عن بعض الشهود ان الاعتداء نفذ بواسطة سيدة فحرت نفسها.

وقالت قوات التحالف: ان قواتها قتلت ١٥ اربابيا من تنظيم القاعدة ودمرت مصنعا لصناعة المتفجرات واحباط محاولتين لزرع عبوات ناسفة في منطقة المدائن في بغداد.

وذكرت قوات التحالف في بيان حصلت على نسخة منه ان الطائرات قصفت بشكل مركز احد المباني الذي يوجد فيه اربابيين فقتلت خمسة منهم وجرحت اربعة آخرين مشيرة الى ان عشرة اربابيين لقوا مصرعهم عندما استهدفتهم القوات اثناء قيامهم بزرع عبوات ناسفة على الطريق.

واضافت: ان القوات حررت احد المخطوفين عند دهمها مبنى اخر واقلت القبض على اربعة اربابيين كانوا مختبئين قرب المبنى. واوضحت: ان هذه العملية استمرت ثلاثة ايام التي القبض في يومها الاخير على ١٤ اربابيا وفجرت عن بعد معمل لصناعة المتفجرات لخطورة نقل المواد التي بلغت كميتها ١٠٠٠ رطل من مختلف انواع المتفجرات بضمنها حمض (النيتريك).



اسعاف الجرحى في مستشفى ببغداد.. امس

الاثنين إن الطرق الرئيسية في حي الدورة فتحت أمام حركة السير والمواطنين ، بعد الاشتباكات العنيفة التي اندلعت امس الاول الاحد بين قوات الأمن ومسلحين مجهولين في عدد من احياء المنطقة .

وأوضح أحد الشهود من اهالي المنطقة امس "مواجهات اندلعت الأحد بين الأمن ومسلحين مجهولين في عدة مناطق من حي الدورة :منها: الطعمة والإسكان الشعبي والمعلمين.

وذكر الشاهد أن الاشتباكات " توقفت بعد تدخل قوة من الجيش الأمريكي ساندت القوات الحكومية وبعد أن أغلقت منافذ المدينة قرب الجسر ذو الطابقين... ومن جهتي الخط السريع والمهدية".

وفي منطقة الزعفرانية ببغداد أقت قوة من الجيش القبض على ٤٩ إرهابياً وبحوزتهم ٣٣ بنادقية وكمية من الاعتدة والمتفجرات كما تمكنت قوة أخرى من القضاء القبض على ٣ إرهابيين اعترفوا بتورطهم في تفجيرات علوة الرشيد جنوب بغداد. كما تمكنت قوات الجيش من تفكيك ١٥ عبوة ناسفة في اللطيفية والحمودية و الخسيفة والرضوانية فضلا عن تحرير

مستوياتها منذ نحو عام كما أن الحملة الامنية تعوق حركة تنظيم القاعدة في المدينة.

وقال الجيش الامريكي في بيان ان الهجمات بالعبوات الناسفة انخفضت أيضا. وأضاف القادة أن الخطة الامنية ستحتاج بعض الوقت لكي تحدث أثرا كبيرا في وقف العنف الذي يخشى كثيرون أن يؤدي الى انزلاق العراق صوب حرب أهلية.

وقال الجنرال جون كامبل نائب القائد العام للمناورات التي تقوم بها القوات الامريكية في بغداد: "ما زال القادة العراقيون وقادة الائتلاف على كل المستويات يشعرون بتفاؤل حذر".

وأوضح البيان أن التقارير عن جرائم قتل طائفية سجلت أدنى مستوياتها منذ نحو عام.

يشار الى انه قبل بدء الخطة الامنية كان يعثر على ما بين ٤٠ و ٥٠ جثة في شوارع بغداد يوميا وكثير منها يحمل آثار تعذيب. وانخفضت جرائم القتل هذه لتصل الى خمسة يوميا.

على صعيد متصل قال شهود عيان امس

وقال كالدويل إن الحملة التي ما زالت في بدايتها، اسهمت في خفض عمليات القتل والاغتيال في العاصمة بنسبة ٤٦ في المئة. وفي اجابة له عن سؤال لـ"راديو سوا" حول احتمالات خروج الإرهابيين من بغداد لشن هجماتهم في مناطق أخرى من البلاد، قال: كل شيء ممكن، ولدينا مخاوف تتعلق بتلك الاحتمالات.. وقد لاحظنا حالات ازدادت فيها أعمال العنف بدرجة طفيفة، كما حدث في محافظة ديالى". وتوقع أن تتوسع الحملة لتشمل المناطق الأخرى أيضا وقال: فعلنا هذا في الفلوجة، كان لدينا عدد كبير من جنود قوات التحالف يعملون مع قوات الأمن العراقية، وقد تم تقليص ذلك العدد الآن بمقدار يزيد على النصف، وازداد عدد أفراد الشرطة من بضع مئات إلى أكثر من ألف و٥٠٠ حاليا.

واضاف كالدويل إن الاستقرار الذي أصبحت الفلوجة تنعم به الآن جعل أكثر من ٥٠ ألف مواطن يغادرون بغداد وبذلك أصبحت واحدة من أكثر المدن أمنا.

كما قال الجيش الأمريكي امس ان الحملة الامنية الامريكية العراقية في بغداد قللت من جرائم القتل الطائفي لتسجل أدنى

القبض على ١٠ من المشتبه بهم وتحرير مختطف واحد، فيما القت القوات القبض على ستة اربابيين في منطقة الكرادة.

وفي الحمودية القي القبض على ٥٧ اربابيا، وابطال مفعول ٣ عبوات ناسفة وضبط ٣٣ بنادقية بينما ابطلت مفعول عبوة ناسفة واحدة في منطقة سلمان باك. وقال البيان ايضا: ان القوات الامنية القت القبض على ٦ اربابيين في منطقة ابو غريب و٧ اربابيين في منطقة التاجي.

وفي الجانب الاجتماعي لخطة الامنية :أوضح البيان أن (١٠٠٠) أسرة مهجرة أعيدت إلى مساكنها في مناطق المدائن والراشدية وحي العامل والعدل ببغداد، حتى مساء امس الاول الأحد منذ بدء تنفيذ الخطة الأمنية الجديدة (فرض القانون) منتصف شهر شباط الجاري ، بعد أن كانت قد هجرت قسرا من قبل الجماعات المسلحة .

وعلى الصعيد نفسه أعرب الميجر جنرال وليام كالدويل المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسية في العراق عن ارتياحه للنتائج التي حققتها الخطة الأمنية الجديدة في بغداد.

فعاليات قتالية مساندة لخطة أمن بغداد في المحافظات

العثور على مخبأ كبير لقنابل للدروع في البديدة وانفجار مفخخة في الصويفية

الجريمة قبل حدوثها بدل الاكتفاء "بالدور السليبي" الحالي الذي لا يقوم سوى على تسجيل الأحداث الدائرة امامها،

ويراهن معدو تلك التعديلات على احداث "ثورة" في مجال الأمن، ففي حين تنتشر آلاف كاميرات المراقبة اليوم في معظم مرافق مدن العالم

الحالات أو الحافلات العمومية لمنع الجريمة، تبقى الحاجة قائمة إلى العنصر البشري الذي يقوم بتحليل معطيات أجهزة المراقبة.

غير أن إيجاد "الكاميرا الذكية" سيتيح تخصيص عدد قليل من الموظفين لمتابعتها، كما سيسمح بتوسيع هامش استعمالها في المرافق العامة كما في المنازل.

وبفضل هذا البرنامج، الذي شرعت قوات مشاة البحرية الأمريكية باستخدامه في العراق، بات بوسع الكاميرات التحذير من وجود أسلحة مخبأة أو حقائب مشبوهة.

قرب مسجد في مدينة الحبيانية فقد ذكرت التقارير الصحفية ارتفاع حصيلة الشهداء الى ١٠٣ وجرح ٥٦ مواطنا وقال الطبيب مخلص عبيد الحميد في مستشفى الفلوجة العام: ان الحصيلة النهائية لحادث التفجير الانتحاري الذي استهدف المسجد اثناء خروج المصلين بعد صلاة العصر ارتفعت الى ١٠٣ و٦٦ جريحا.

من جهة اخرى يعتزم الجيش الأمريكي إدخال تعديلات جذرية على كاميرات المراقبة، بإضافة برامج كمبيوتر تحولها إلى أجهزة "ذكية" قادرة على تحديد الشخص المراقب، وأسلوب سيره، بشكل يكشف ما إذا كان يحاول إخفاء أسلحة أو ممنوعات تحت ملابسه مما سيحول تلك الكاميرات من "مراقب صامت" إلى "محلل ذكي".

وذكرت تقارير صحفية تعتمد تلك التقنيات في العراق لرصد أي "تصرف مشبوه" والعمل على منع

وصولها الى مركز التفيتش. كما ضبحت شرطة ميسان مجموعة من المذقوقات بالقرب من شارع ملعب ميسان الدولي. صرح بذلك مصدر اعلامي في شرطة ميسان (المدى) وأوضح: بأنه تم العثور على ثلاث قذائف مدفع عيار (١٥٥ ملم) وقذيفتي هاون عيار (١٢٠ملم) وقذيفة مدفع عيار (١٢٠ملم) وأخرى عيار (١٠٦ملم) وقذيفة مقاومة الدروع وصاعق واحد.

كما استطاعت إحدى دوريات شرطة النجدة من ضبط قنبرة هاون عيار (١٢٠) ملم غير منفلقة في ضواحي حي أبو رمانة وتم رفعها وتسليمها إلى مديرية دفاع مدني ميسان . وعلى صعيد متصل أعلن مصدر عن دهم سوق بيع الأسلحة في حي النجارين وتم القضاء القبض على تجار الأسلحة وفق المادة (٢٧) من قانون العقوبات.

وحول الصهريج الذي انفجر السبت

من الفرقة نفسها اوكار البؤر الإرهابية في منطقة السادة شمال بعقوبة، وأشار مصدر فيها إلى أن قرابة عشرين اربابيا قتلوا واصيب حوالي ١٥ آخرين. كما تم الإستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والاعتدة. موضحا ان عمليات الدمم متواصلة حتى الليل.

من جهة اخرى وفي بعقوبة أعلن الجيش الاميركي الاثنين انه اقتفل في قرية شيعية شمال بغداد مخبأ كبيرا لقنابل خارقة للدروع

وقال الميجور جيرمي سيفترس الصحفيين ان جنودا اميركيين اكتشفوا موقعا به مكونات كافية لتصنيع ١٥٠ قنبلة خارقة للدروع وهي القنابل التي يؤكد الجيش الاميركي انها قادرة على اختراق العربات المدرعة والانفجار داخلها وانها تسببت في مقتل عدد كبير من الجنود الاميركيين مؤخرا.

واوضح سيفترس انه تم العثور على المخبأ الذي كانت توجد فيه مكونات هذه القنابل السبت في قرية شيعية بالقرب من بلدة الجديدة في محافظة ديالى على بعد ٢٥ كلم شمال بغداد.

وفي كركوك لقي ثلاثة من موظفي وزارة الصحة مصرعهم على ايدي مسلحين مجهولين اليوم عندما اعترضوا طريق قافلة تابعة للوزارة جنوب كركوك.

وقال مصدر في الشرطة: ان مسلحين مجهولين هاجموا قافلة سيارات تابعة لوزارة الصحة العراقية كانت تنقل الأدوية والمستلزمات الطبية من بغداد الى كركوك قرب ناحية سليمان بك.

وأشار المصدر الى ان المسلحين استولوا على سيارتي حمل مليتينين بالمواد الطبية اضافة الى سيارة اسعاف.

الى ذلك اصيب مدني بجروح اثر انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على نقطة تفتيش مشتركة قرب قضاء الحويجة.

وقال مصدر أممي ان عناصر السيطرة أطلقوا النار على السيارة المفخخة قبل تفجيرها ما حال دون

لكرة القدم بحي الجزائر.

كما وقعت اشتباكات مسلحة الاثنين بين مجموعة إرهابية وقوات الجيش. وذكر العميد الركن مطاع حبيب الخزرجي قائد قوات الجيش في المدينة أن الاشتباكات وقعت في حي اليرموك غربي المدينة عند مرور إحدى دوريات الجيش.

وأوضح الخزرجي في تصريحات صحفية: ان الاشتباكات أسفرت عن مقتل ثلاثة إرهابيين احدهم يحمل الجنسية السورية كما اعتقلت قوات الجيش ٣ من الإرهابيين كانوا يضمدون جراح أحد الإرهابيين الذي أصيب جراء الاشتباكات.

وصرح مصدر في قوات العقرب ل (المدى) ان مفارزها دهمت منطقة الوردية خارج شرق مدينة الحلة، واقلت القبض على مجموعة مسلحة كما قتلت احد (أمراء) ما يسمى التوحيد والجهاد في منطقة الحمودية وأشار المصدر الى ان الارهابي القاتيل مسؤول عن عمليات قتل وتهجير في المدينة.

وذكر مصدر عسكري في مدينة بعقوبة ان قوات الجيش شنت حملة عسكرية في منطقة الخيلانية وتمكنت من قتل ٧ إرهابيين واعتقال ٣ آخرين عقب اشتباكات مسلحة مع مجموعة إرهابية، مضيفا ان القوة اكتشفت مخبأ كبيرا للأسلحة وتم تدميره كما استولت على سيارة اطفاء مسروقة من قبلها في وقت سابق.

كما وأعلن مصدر في الفرقة الخامسة ان قوات الجيش وزعت الاثنين كميات من المواد الغذائية على العوائل في منطقة التحرير جنوب بعقوبة بعد عمليات التطهير الواسعة التي شنتها قوات مشتركة والتي اسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ اربابيا فيها.

وقد عبر المواطنون في الحي عن ارتياحهم لتطهيره من الجماعات الإرهابية المسلحة مطالبين هذه القوات تأسيس مقرات تواجد دائمية تهيدا لعودة المئات من الاسر النازحة منها.

وفي شأن متصل. دهمت الاثنين قوة



معدات لتحضير العبوات الناسفة

واندلعت اشتباكات بين مسلحين وقوات الشرطة في الموصل.

ذكر ذلك مصدر امني لـ(المدى) قائلاً: هاجم عدد من المسلحين دوريات للشرطة في منطقتي حي الجزائر والدركزية بالساحل الأيسر

من المدينة مستخدمين القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ولم يشر المصدر الى وجود خسائر في الشرطة و اضاف ان المسلحين اغتالوا مواطنا بعد اصابته بعدة اطلاقات نارية من غير معرفة دوافع الحادث الذي وقع في ساحة شعبية

وذكر البيان الذي تسلمت (المدى) نسخة منه: ان (٤) عبوات ناسفة تم ابطالها في الزعفرانية والمشتل (٦) عبوات ناسفة في الموصل وواحدة في

المقادية كما تم اعتقال (٣) من المشتبه بهم في الموصل و(٥٢) مشتبهها به في ديالى وكركوك